

— ٢٠ —

ولكن الأمدي ، حين الموازنة الحقيقية في الكتاب ، ذكر هذه المعاني كما في التصنيف الآتي :

- ١ - الابتداء بذكر الوقوف على الديار (ص ٤٠٦ و ٥١٣) .
 - ٢ - التسليم على الديار (ص ٤١٧) .
 - ٣ - تعفية الدهور والأزمان للديار (ص ٤٢٠) .
 - ٤ - إقواء الديار وتعفيها (ص ٤٢١) .
 - ٥ - تعفية الرياح للديار (ص ٤٢٣ و ٤٦٤) .
 - ٦ - في البكاء على الديار (ص ٤٢٥ و ٥٣٤) .
 - ٧ - في سؤال الديار واستعجابها عن الجواب (ص ٤٢٨ و ٤٧٠) .
 - ٨ - فيما يخلف الظاعنين في الديار من الوحش وما يقارب معناه (ص ٤٣٣ و ٥٠٥) .
 - ٩ - فيما تهيجته الديار وتبعته من جوى الواقفين بها (ص ٤٣٥) .
 - ١٠ - في الدعاء للدار بالسقيا والحصب والنبات (ص ٤٣٦ و ٤٩٧) .
 - ١١ - في لوم الأصحاب في الوقوف على الديار (ص ٤٣٩ و ٥١٢) .
 - ١٢ - أوصاف الديار ووصف أطلال الديار وآثارها (ص ٤٤٦ و ٤٥٥) .
- فزاد كما نرى معنى هاماً ، لم يذكره أولاً ، وهو ما سماه ما تهيجته الديار وتبعته من جوى الواقفين بها .

وقد تتبعنا نحن المعاني التي أتى بها شعراء العرب في الوقوف على الأطلال من أقصى الجاهلية إلى نهاية القرن الثالث ، واستقصيناها ، وصنفناها في الجدول الآتي ، بمد ضم المعاني المتقاربة بعضها إلى بعض في معنى واحد عام . وقد صار عندنا ما يقرب من اليقين أن معاني شعر الوقوف على الأطلال لا تخرج ، أو لا تكاد تخرج ، عما نذكره في هذا الجدول :

- ١ - ذكر الوقوف على الديار .
- ٢ - تمييز مكان الديار .
- ٣ - التسليم على الديار .